

تعتبر السياحة واحدة من القطاعات الاقتصادية الجوهرية للكثير من الدول الأفريقية، وتعتبر صناعة السياحة من الصناعات الهامة لما لها من أهمية كبيرة في دعم التنمية الشاملة اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وسياسياً لما لمجالات السياحة وأنشطتها الخدمية المتنوعة من علاقة مباشرة بالتنمية المستدامة. وبرزت الأهمية الاقتصادية لقطاع السياحة بعد أن أصبح هذا القطاع في النصف الثاني من القرن العشرين أحد المكونات الهامة في الهيكل الاقتصادي لدى كثير من دول العالم، فقد أصبحت الموارد من السياحة تمثل أكثر من 6% من الناتج العالمي، حيث تلعب دوراً هاماً في اقتصاديات العديد من الدول كمصدر هام من مصادر الدخل القومي. وتساهم الأنشطة السياحية بنحو 10% من الناتج العالمي، ويعمل في السياحة بشكل مباشر وغير مباشر واحد من كل 11 مشتغل على مستوى العالم. ويحتل قطاع السياحة على مستوى العالم المركز الرابع كقطاع تصديري حيث يمثل 30% من إجمالي الصادرات الخدمية في العالم، بعد البترول والكيماويات والأغذية، وله الصدارة في استخدام وتشغيل وسائل النقل الجوي والبري والبحري، ويساهم بنحو 5 تريليون دولار سنوياً في الصادرات العالمية.

وتتنوع المقومات السياحية التي تتميز بها القارة الأفريقية بدءاً من الآثار التاريخية مروراً بالشواطئ وصولاً إلى التنوع البيئي المتسع في القارة الأفريقية وهو ما يجعل السياحة أحد الروافد الهامة للاقتصادات الأفريقية. حيث تعد أفريقيا من أفضل المناطق السياحية في العالم خاصة فيما يتعلق بالسياحة البيئية والثقافية هذا بجانب النمو الحديث في قطاعات السياحة الحديثة أو غير التقليدية مثل العلاجية والاستشفائية وسياحة المؤتمرات والسياحة الرياضية. ومؤخراً أصبح قطاع السياحة في أفريقيا هي ثاني أسرع قطاعات السياحة نمواً، حيث يحتل المرتبة الثانية بعد شرق وجنوب اسيا.

وتعرف السياحة المستدامة بأنها هذا النمط من السياحة الذي يساعد بشكل ايجابي في تحقيق التنمية المستدامة ويكون له تأثيرات إيجابية في خدمة المجتمعات المحلة دون أن يؤثر سلباً على البيئة وبشكل يضمن استدامة الموارد الطبيعية. وبذلك فهو يقوم على الموازنة بين الجوانب البيئية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للتنمية السياحية.

وتعد السياحة المستدامة ركيزة أساسية من ركائز تحقيق أجندة 2063 التي وضعها الاتحاد الأفريقي بهدف تحقيق التنمية المستدامة الشاملة في افريقيا خاصة في ظل تنامي دوره في التشغيل والحد من الفقر. كما أن لهذا القطاع إمكانات كبيرة للمساهمة في الأهداف الرئيسية لأجندة افريقيا 2063 سواء بشكل مباشر أو غير مباشر وكذلك تحقيق أهداف التنمية المستدامة وذلك من خلال دور السياحة المستدامة في تعزيز تحقيق النمو الاقتصادي المستدام والشامل وتنوع الهياكل الاقتصادية الأفريقية، خلق أنماط إنتاج واستهلاك مستدامة، والحفاظ على البيئة ومواجهة التغير المناخي وحماية التنوع البيولوجي، الحفاظ على الموارد المائية والتنوع

البيئي للبحار والمحيطات، ذلك بجانب تعزيز شراكة القطاع الخاص في تحقيق التنمية المستدامة. وإيماناً بدور السياحة المستدامة قام الاتحاد الإفريقي بالشراكة مع النيباد بتبني استراتيجية لدعم قطاع السياحة **Tourism Action Plan (TAP)**، والتي تهدف لتعزيز دور قطاع السياحة الإفريقية كمحرك رئيسي لتحقيق النمو.

ومؤخراً مع تزايد الاهتمام والوعي الدولي بمفهوم الاستدامة وتزامناً مع اعلان منظمة السياحة العالمية لعام 2017 كعام للسياحة المستدامة، وتماشياً مع الاطار العام لاجندة افريقيا 2063 والتي تستهدف تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة في افريقيا ينظم مركز البحوث الإفريقية بالتعاون مع قسم السياسة والاقتصاد بمعهد البحوث والدراسات الإفريقية بجامعة القاهرة، مؤتمراً حول: "السياحة المستدامة في افريقيا: الفرص والتحديات" والذي يتناول السياحة المستدامة في افريقيا بأنواعها المختلفة. ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في افريقيا وذلك من خلال المحاور التالية:

المحور الأول: مفهوم السياحة المستدامة وأنواعها (سياحية وبيئية وعلاجية ودينية) وتقييم وضعها الراهن في مصر وافريقيا.

المحور الثاني: تقييم آثار السياحة المستدامة: الآثار الاجتماعية والثقافية الاقتصادية.

المحور الثالث: تجارب إفريقية رائدة في مجال السياحة المستدامة

المحور الرابع: الآفاق المستقبلية للسياحة المستدامة في افريقيا

الأوراق البحثية المشاركة

أولاً: آفاق السياحة المستدامة في افريقيا	
• السياحة المستدامة وأجندة افريقيا 2063	د.بسمر الباجوري
• دور السياحة في دعم النمو الاحتوائي في القارة الافريقية	د.بمباح المرسي
• السياحة المستدامة في افريقيا: امكانات عدد من الدول الافريقية	د.بسالي فريد
• السياحة في افريقيا: رؤية تحليلية	د.جيهان عبدالسلام
• السياحة المستدامة ومتطلبات تطبيقها	د.مجراب وليدة و د.خميس حياة
• السياحة المستدامة في افريقيا ما بين المفهوم والتطبيق	أ.سارة فكري و أ. إسراء رضا
ثانياً: السياحة المستدامة في افريقيا والتنمية المستدامة	
• التحليل الجغرافي للسياحة في شمال افريقيا	أ.د.ماجدة عامر
• نحو تعزيز دور السياحة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في افريقيا	د. إيناس زكريا
• دور الموارد البشرية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة	د.غادة اسماعيل
• الوضعية المصرية في مصفوفة القواسم السياحية المشتركة للدول الافريقية	أ.عادل الجندي
• التنمية السياحية المستدامة: الفرص والتحديات (الحالة المصرية نموذجاً)	د.عطية المسعودي
• السياحة ودورها في دعم العلاقات المصرية الافريقية	أ.طه علي أحمد
• The role of National airline in promoting Tourism in Africa	Dr. Bahaa fekri abouzied
ثالثاً: السياحة المستدامة في افريقيا: حالات تطبيقية	
• إستعراض للوضع السياحي لمصر وتصنيفها دولياً مع دراسة مقارنة بدولة أسبانيا	أ.محمد عطية
• الاثار الاقتصادية للسياحة في الجنوب الافريقي: دراسة حالة جنوب افريقيا ونامبيا	د.محمود عنبر
• السياحة في السودان الامكانات والتحديات	د.درية محمد
• اثر المتغيرات السياسية في دور السياحة في تونس	أ.فاطمة البتانوني
• السياحة الجزائرية واقع وافاق في ظل الازمات العالمية	د.ياسمين قطيمة و د.عبد القادر بابا
• السياحة المستدامة في الجزائر وفقا للمخطط التوجيهي للسياحة لافاق 2030	د.بسيمة كحول
• Tourism industry in Tanzania: Challenges & Opportunities	Colonel/ Hashim Y. Komba & Colonel/ Maulid K. Saburi
• دور القطاع السياحي في اقتصادات شرق افريقيا: دراسة في فرص وتحديات التنمية السياحية	د. نهلة أبو العز
• التنمية السياحية المستدامة في مورشيسوس: الفرص والتحديات	د.مروة عادل الحسين
• السياحة المستدامة في تنزانيا: دراسة جغرافية	أ.شعبان محمد داود
• معوقات السياحة المستدامة في الجزائر	د.القاسمي صونيا
• المؤشرات الاقتصادية للعمل السياحي في الجزائر	د.العلوي عمر و د.يحياوي جلال الدين

- القطاع السياحي في الجزائر وأسس تنميته
- الافاق المستقبلية للسياحة المستدامة في الجزائر: السياحة الصحراوية نموذجاً
- د.فارس قريني
- د.عباس كريمة و د.امال العساسي

رابعاً: السياحة الدينية والثقافية في افريقيا

- أثر اعتماد مسار العائلة المقدسة على السياحة في مصر
- أثر انهيار السياحة على الصناعات التقليدية في مصر: حالة كرداسة والحرائية
- دور التراث الثقافي والطبيعي في التنمية السياحية المستدامة في حوض النيل
- قصور اليوسعيد في زنجبار في القرن 19: سياحة ثقافية مستدامة
- الاثار والسياحة في الفيوم
- دور الاعلام في تحقيق تنمية سياحية مستدامة
- واقع خدمات السفر والسياحة في الجزائر
- أ.مريم عاز
- أ.د.سلوى درويش
- أ.د. عبدالعزيز صلاح سالم
- أ.د.أحمد عبدالدايم
- أ.د.ماهر شعبان
- أ. أشرف البهي
- د.لبصير اسلام و د.مايدي محمد

خامساً: السياحة البيئية والعلاجية في افريقيا

- دور التكنولوجيا ثلاثية الأبعاد في السياحة المستدامة والحفاظ على التراث الثقافي
- جغرافية التراث الافريقي وعلاقتها بامكانات السياحة البيئية-الثقافية واستدامتها
- السياحة البيئية في افريقيا: دراسة مقارنة بين مصر وكينيا
- التسويق السياحي الأخضر كآلية للسياحة المستدامة في شمال افريقيا
- السياحة العلاجية: الأمراض كمعوق في افريقيا
- تأثير الصراع على تنمية سياحة جبال الغوريلا في الكونغو الديموقراطية
- أ.د.إيمان البسطويسى و أ.جبرمين عامر
- أ.د.عزيزة بدر
- أ.شريف غالي
- د.يحيى شحاتة و د.محمود امام
- د.أمال حلمي
- أ.إيمان عبدالعظيم

السياحة المستدامة وأجندة إفريقيا 2063

د.سمر الباجوري

شهدت قمة ٢٠١٣ للاتحاد الإفريقي الاحتفال بمرور خمسون عاماً على إنشائه، وفي هذه القمة تبنى الاتحاد الإفريقي ثمانية أهداف أساسية للقارة الإفريقية، هي: هوية ونهضة إفريقيا، دعم حق تقرير المصير ومكافحة التمييز والعنصرية، تحقيق التكامل الإفريقي، التنمية الاقتصادية والاجتماعية، الأمن والسلم، الديمقراطية، تحديد المصير الإفريقي، رفع مكانة إفريقيا في العالم، وذلك في إطار ما عرف باعلان SOLEMN. وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف وضع الاتحاد الإفريقي أجندة ٢٠٦٣، والتي تم اعتمادها في قمة الاتحاد في يناير ٢٠١٥. وتمثل هذه الأجندة إطاراً استراتيجياً للتحول الاجتماعي والاقتصادي والسياسي بالقارة خلال خمسون عاماً، وإطاراً تنفيذياً لتحقيق رؤية الاتحاد الإفريقي المتمثلة في "إفريقيا متكاملة ومزدهرة وبسودها السلام".

ويعد قطاع السياحة المستدامة قطاعاً أساسياً ومحورياً في تحقيق أهداف أجندة إفريقيا ٢٠٦٣ بالإضافة إلى دوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة. وذلك من خلال دوره في تعزيز تحقيق النمو الاقتصادي المستدام والشامل وتنويع الهياكل الاقتصادية الإفريقية، خلق أنماط إنتاج واستهلاك مستدامة، والحفاظ على البيئة ومواجهة التغير المناخي وحماية التنوع البيولوجي، الحفاظ على الموارد المائية والتنوع البيئي للبحار والمحيطات، ذلك بجانب تعزيز شراكة القطاع الخاص في تحقيق التنمية المستدامة.

وتهدف هذه الورقة في تحليل ملامح السياحة المستدامة في إفريقيا ودورها في تحقيق أهداف أجندة إفريقيا ٢٠٦٣ وذلك من خلال: توضيح مفهوم السياحة المستدامة وعلاقتها بمفهوم التنمية المستدامة، وأهم مؤشراتها في إفريقيا ثم عرض أهداف أجندة ٢٠٦٣ ودور السياحة المستدامة في تحقيقها.

دور السياحة في دعم النمو الاحتوائي في القارة الأفريقية

د.سماح المرسي

لقد حددت الأمم المتحدة عام ٢٠١٧ ليكون العام الدولي للسياحة المستدامة من أجل التنمية حيث يوجه قطاع الساحة طاقاته دائماً من أجل تحفيز النمو الاقتصادي من خلال خلق الوظائف وجذب الاستثمارات ودعم ريادة الأعمال ، كما تعمل السياحة أيضاً على حفظ الأنظمة الإيكولوجية والتنوع البيولوجي وحماية التراث الثقافي.

وعلى مستوى القارة الأفريقية ، يلعب قطاع السياحة دوراً محورياً في الاقتصادات الأفريقية ، فمنذ عام ١٩٩٥ توسع قطاع السياحة في أفريقيا بشكل ملحوظ ، وطبقاً لبيانات الأكتاد فقد تضاعف عدد السياح الوافدين إلى القارة الأفريقية من ٢٤ مليون سائح خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٨) إلى ٤٨ مليون خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٨) ليصل عددهم إلى ٥٦ مليون سائح خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٤) ، أما عائدات صادرات السياحة الأفريقية فقد بلغت ثلاثة أمثال قيمتها حيث نفس الفترات الزمنية ، حيث ارتفعت من ١٤ مليار دولار خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٨) لتصل إلى ٤٧ مليار دولار خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٤) ، وارتفعت أيضاً عائدات صادرات السياحة لكل سائح من ٥٨٠ دولار خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٨) إلى ٨٥٠ دولار خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٤) ، وقد أصبحت قطاعات السياحة الأفريقية أكثر مرونة في مواجهة الصدمات الخارجية عن غيرها من التدفقات المالية الأخرى مثل FDI ، أو تحويلات العاملين بالخارج.

ويمكن للسياحة أن تكون المحرك الرئيسي للنمو الاحتوائي والتنمية الاقتصادية في القارة الأفريقية بسبب الدور الذي تقوم به في التوظيف وخلق فرص العمل ودورها الهام في الصادرات ، حيث ارتفع متوسط مساهمة السياحة في GDP من ٦٩ مليار دولار خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٨) ليصل إلى ١٦٦ مليار دولار خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٤) بحصة في GDP بلغت ٦.٨% و ٨.٥% في خلال الفترتين بالترتيب ، بالإضافة إلى أن السياحة وفرت أكثر من ٢١ مليون وظيفة في المتوسط خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٤) بنسبة ٧.١% من إجمالي فرص العمل في أفريقيا.

وبناءً على ما سبق ، تسعى هذه الورقة إلى رصد الدور الذي يقوم به قطاع السياحة في دعم وتعزيز النمو الاحتوائي في القارة الأفريقية من خلال عرض وتحليل المحاور التالية :

- بعض المؤشرات الهامة حول دور قطاع السياحة في الاقتصاد الأفريقي.
- دور قطاع السياحة في التحول الهيكلي في الاقتصادات الأفريقية.
- دور السياحة الإقليمية في تعميق التكامل الاقتصادي الأفريقي.
- دور قطاع السياحة في دعم النمو الاحتوائي الأفريقي.

السياحة المستدامة في افريقيا: امكانات عدد من الدول الافريقية

د.سالي فريد

إن تطوير قطاع السياحة في الدول النامية ارتبط بشكل كبير في الفترة الاخيرة بهدف الحد من الفقر، حيث تعتبر مصدر رئيسي من مصادر النقد الاجنبي، وذلك نظرا لدورها الاجتماعي والاقتصادي من خلال خلق فرص العمل وتوفير اليرادات للحكومات لاستخدامها في الانفاق العام وتوفير الدخل للأفراد وتحقيق المشاركة المجتمعية وخدمة البيئة وحماية حقوق الاقليات كما في اسيا وافريقيا. ووفقا لتقرير منظمة السياحة العالمية أن صادرات السياحة العالمية تمثل حوالي ٦٪ من إجمالي الصادرات من السلع والخدمات، في حين تشير التقديرات إلى أن مساهمة السياحة في النشاط الاقتصادي في جميع أنحاء العالم تمثل حوالي ٥٪، كما أنها تمثل ٦-٧٪ من إجمالي الوظائف في جميع أنحاء العالم.

وتهدف هذه الورقة الى عرض دراسات حالة لبعض الدول الافريقية والى اي مدى تمتلك امكانات وفرص متعددة في قطاع السياحة والمواقع الطبيعية والحياة الثقافية الثرية، التي تحتاج الى مزيد من التركيز والقاء الضوء عليها حتى يصبح قطاع السياحة في افريقيا ميزة نسبية للقارة تدر عليها الكثير من الموارد وتجذب اليها العالم ليتمتع بما لديها من مواقع سياحية. وتعرض الورقة النقاط التالية:

اولاً: اطار نظري عن الاثار الاقتصادية لصناعة السياحة.

ثانياً: تطور اعداد السائحين واليرادات السياحية في افريقيا

ثالثاً: الاثار الاقتصادية للسياحة المستدامة في افريقيا

رابعاً: عرض لبعض دراسات الحالة في الدول الافريقية (كينيا، تنزانيا، نيجيريا، مدغشقر، زيمبابوي، جنوب افريقيا).

السياحة في افريقيا: رؤية تحليلية

د.جيهان عبدالسلام

تلعب السياحة دور مهم في النمو الاقتصادي لدول العالم ؛ نظراً لكونها مصدر من مصادر الدخل القومي ، وعنصراً رئيسياً من عناصر توفير فرص التشغيل وجذب الاستثمارات . وهو ما جعل الأمم المتحدة تخصص عام ٢٠١٧ ليكون عام السياحة المستدامة من أجل التنمية . وتعتبر السياحة من أهم القطاعات الواعدة في أفريقيا ، ففي عام ٢٠١٤ استقبلت أفريقيا أكثر من ٥٦ مليون سائح مقارنة ب ٢٦ مليون سائح عام ٢٠٠٠ ، كما بلغت عائداتها نحو ٣٦ مليار دولار للعام ذاته . هذا بالإضافة الى مساهمتها الفعالة في الناتج المحلي الاجمالي للعديد من الدول الافريقية ، فعلى سبيل المثال ، بلغت مساهمة قطاع السياحة في اقتصاد دولة سيشل ما نسبته ٦١,٥% عام ٢٠١٤ ، بينما بلغت تلك النسبة ٤٣% في الرأس الأخضر ، و ٢٥,٤% في موريشيوس .

وعلى الرغم من هذا التطور الذي شهده قطاع السياحة في أفريقيا الا انها ما زالت تواجه العديد من العقبات التي تحد من قدرتها في تحفيز النمو الاقتصادي . ومن هذا المنطلق سوف تتناول تلك الورقة البحثية النقاط التالية:

- مفهوم السياحة المستدامة
- تطور السياحة في أفريقيا
- دور قطاع السياحة في الاقتصاد الأفريقي
- تحديات السياحة المستدامة في أفريقيا.

السياحة المستدامة ومتطلبات تطبيقها

د.مجراب وليدة و د.خميس حياة

تحتل السياحة في الوقت الراهن موقعا مهما في إنعاش اقتصاد العديد من الدول المتقدمة والنامية، و بالأخص ما عرف حديثا ب"السياحة المستدامة"، نظرا لمساهمتها الفعالة في تطوير قطاع السياحة واستدامته وزيادة منافعه الاقتصادية والاجتماعية و البيئية ، ولهذا يمكن اعتبارها عنصرا فعالا في التغيير الاقتصادي والاجتماعي في ضوء فرص وتحديات محيطها الذي تنشط فيه. فالميزة التي يتيحها تطبيق السياحة المستدامة جعل الحفاظ على التنوع الطبيعي و الحضاري والثقافي أهم مكونات المنتج السياحي و الهدف الرئيسي للمشروعات السياحية. ولهذا فقد تم تسليط الضوء في هذه الورقة البحثية على ماهية السياحة المستدامة ومتطلبات تطبيقها.

السياحة المستدامة
الفرص والتحديات

١٤ - ١٥ إبريل ٢٠١٨

السياحة المستدامة في افريقيا ما بين المفهوم والتطبيق

أسارة فكري و أ. إسراء رضا

في ضوء الاهتمام المتزايد بقارة أفريقيا بضرورة تبني مبادئ التنمية المستدامة بصفة عامة و مبادئ التنمية السياحية بصفة خاصة، وانطلاقاً من الحقيقة التي تقول بأنه قد حان الوقت لتبني فكر الاستدامة في القارة السمراء و اعتباره الفكر الرائد في القرن الواحد و العشرين لكل أنواع التنمية البشرية بمختلف مستوياتها و لهذا فإنه لا بد من إبراز معني السياحة المستدامة و متطلبات تطبيقها باعتبارها سياحة تضمن المحافظة علي قدرة المجتمعات المحلية علي استمرارها و الاستفادة منها و تضمن في الوقت نفسه استمتاع السائح ببيئة متجددة و نظيفة لا تنهار بعد حين بسبب استنزاف الموارد أو احتكار فوائد السياحة لفئات محدودة دون أخرى، و علي هذا الأساس عمت العديد من الدول الخاصة التي تتمتع بنسيج حضري يستقطب السياح علي تبني استراتيجيات مهماتها المحافظة علي الإرث من خلال جعل السياحة المستدامة أداة فعالة لذلك .

الفرص والتحديات

١٤ - ١٥ إبريل ٢٠١٨

التحليل الجغرافي للسياحة في شمال أفريقيا

أ.د. ماجدة عامر

أصبحت السياحة في عالمنا المعاصر صناعة هامة تعد الأكثر نمواً وتطوراً، وهي من أكبر وأوسع الأنشطة التجارية علي المستوى العالمي، إذ فاقت في معدلات نموها معدلات نمو الزراعة والصناعة، كما تجاوزت أهميتها كل الصناعات التحويلية التقليدية، وتطورت صناعة السياحة وصارت من أهم القطاعات الاقتصادية، فهي تعد من عناصر التنمية المستدامة الرئيسة في العالم، وعلي الرغم من التراجع الذي شهدته الكثير من القطاعات الاقتصادية بسبب الأحداث والكوارث والحروب والأزمات الدولية التي شهدها العالم خلال الفترة الماضية، لم يتأثر قطاع السياحة بل إزداد نمواً يوماً بعد يوم.

وتعد السياحة واحداً من أهم مصادر الدخل القومي التي يعتمد عليها لتحقيق التنمية المستدامة، وباتت العلاقة واضحة بين السياحة والتنمية المستدامة وأصبحت الكثير من الدول تدرج التنمية السياحية في خططها التنموية، حيث تشكل التنمية السياحية المستدامة الأساس لتحقيق التنمية الاجتماعية الشاملة، والتي تهدف أساساً إلي القضاء علي الفقر والبطالة، حيث تساهم السياحة بشكل كبير في رفع مستوى المعيشة وتعمل علي مزيد من فرص التبادل التجاري والثقافي والحضاري، كما أنها تساعد علي تنشيط الحركة الاقتصادية والتنموية وتدفق العملات الأجنبية وزيادة مصدر الدولة المضيفة من النقد الأجنبي.

يأتي إقليم شمال أفريقيا في مقدمة أقاليم القارة أفريقية من حيث عدد السياح الوافدين إليه ، حيث تتميز السياحة في هذا الجزء من أفريقيا بالتعدد السياحي سواء في الجوانب الطبيعية أو الثقافية، كما تمتلك كثير من دوله البنية الأساسية اللازمة للنشاط السياحي، ويشبه شمال أفريقيا في بعض الأوجه ما يوجد من مظاهر جغرافية وثقافية في اليونان وجنوب إيطاليا وأسبانيا، ولعل الجبال الالتوائية هي أهم المظاهر الألبية في أوربا وأطلس في المغرب العربي، كما تمتد الصحراء إلى الجنوب من جبال أطلس وهي تستهوي الكثير من الأجانب لسباقات الرالي في السنوات الأخيرة، والتي تصل حتى داكار في السنغال ودول أخرى .

وعلى الرغم من أهمية السياحة في إقليم شمال أفريقيا إلا أنه ونتيجة للظروف السياسية التي مر بها الإقليم نجد انخفاض أعداد السياح عام ٢٠١٦ عما كان عليه في عام ٢٠١٠ حيث انخفضت أعدادهم من نحو ٣٣,٧ مليون سائح إلى نحو ٢٣,٩ مليون سائح ونسبة انخفاض بلغت - ٥,٧٦% سنويا خلال نفس الفترة، وسوف تركز هذه الدراسة علي الآتي: المقومات الطبيعية للسياحة في إقليم شمال أفريقيا. والمقومات البشرية للسياحة في إقليم شمال أفريقيا. والسياحة الوافدة في إقليم شمال أفريقيا. ثم الإيرادات السياحية ومساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي.

نحو تعزيز دور السياحة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في أفريقيا

د. إيناس زكريا

أعلنت الأمم المتحدة سنة 2017 سنة دولية للسياحة المستدامة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة . وتجدر الإشارة إلى أهمية قطاع السياحة المستدامة في حفز النمو الاقتصادي وجذب الاستثمارات وخلق فرص العمالة فضلا عن المساهمة في حفظ التنوع البيولوجي وحماية التراث الثقافي في أفريقيا . وعلى الصعيد العالمي، جاءت الأهداف 8 و 12 و 14 من أهداف التنمية المستدامة لتبرز الدور الرائد لقطاع السياحة في احداث التنمية الاقتصادية والنهوض بالثقافة، إلا ان السياحة بدورها لها تأثيرات أخرى فيما يتعلق بالحد من الفقر والحصول على العمل اللائق وتعزيز الادمج للفئات المهمشة كالنساء والشباب والفقراء .وهو ما أكدت عليه خطة الاتحاد الافريقي لعام 2063 وخطة عمل السياحة في إطار الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا بأهمية ومحورية السياحة في تحريك التنمية الاقتصادية والاجتماعية في افريقيا، وهي خطة التنفيذ للعشر سنوات الأولى للفترة 2023 - 2014 ، فضلا عن استراتيجية السياحة في افريقيا وإنشاء منظمة السياحة الافريقية بهدف مضاعفة مساهمتها في النات الإجمالي للقارة الافريقية بحلول عام ٢٠٢٣ . تهدف الورقة من خلال ثلاث محاور رئيسة إلى تقييم وضع السياحة المستدامة في القارة الأفريقية والوقوف على الاتجاهات الحديثة في سوق السياحة، بالإضافة إلى تقييم الآثار الاقتصادية والاجتماعية لتنمية دور السياحة المستدامة في أفريقيا، وأخيرا تطرح الورقة إطارا مقترحا للسياسات التي تعزز دور قطاع السياحة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

دور الموارد البشرية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة

د. غادة اسماعيل

أصبحت التنمية الشاملة الشغل الشاغل لمعظم الدول وحكومات العالم، لاسيما الدول النامية منها، وحتى يتحقق هذا الهدف فإن الأمر يتطلب تعبئة وحشد وتجنيد كل الموارد المتاحة المادية منها والبشرية ضمن سياساتها واستراتيجياتها، في إطار ما يسمى بالهندسة الشاملة للاقتصاد. وعلى هذا الأساس يشكل قطاع السياحة أحد أهم القطاعات المعول عليها للمساهمة في رفع النمو الاقتصادي ومن ثمة تحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة. إن أهمية قطاع السياحة أصبحت واضحة في الآونة الأخيرة، فمعظم دول العالم سعت و مازالت تسعى جاهدة لتنمية هذا القطاع وتطويره وتحقيق ما يعرف بالصناعة الحقيقية للسياحة، وذلك لما لها من دور واضح في تحقيق تنمية اقتصادية وإجتماعية، لاسيما في الدول النامية والتي تعاني اقتصادياتها بالأحادية في التصدير و المتمثل في النفط كمصدر وحيد لإيراداتها لتغطية نفقاتها.

إن تعارض التنمية وحماية البيئة هي فكرة احتوت على تناقض، ولكن الحفاظ على البيئة لا يعني التوقف عن النشاط الاقتصادي أو ادخار الموارد وإنما يعني الاستخدام الرشيد والكفاء هنا تظهر التنمية المستدامة كمفهوم محوري يحقق هذه المعادلة وهي تحقيق التنمية مع الحفاظ على البيئة وتحقيق التوازن بين العائد الحالي والعائد المستقبلي. وتعتبر السياحة البيئية هي ضمان حقيقي للوصول للتنمية المستدامة بمختلف أبعادها الاقتصادية والاجتماعية وخاصة البيئية، وهنا تظهر أهمية الوعي السياحي والبيئي الذي يساعد على تحقيق أهداف التنمية السياحية المستدامة عن طريق رفع الوعي لدي الأفراد بأهمية السياحة وآثارها وتطوير الإحساس بالمسؤولية فيما يتعلق بمشاكل البيئة ودفعهم الاشتراك بفاعلية وإيجابية لتحسين مظاهرها وإيجاد الحلول للمشاكل الحالية ومنع ما يستجد من المشاكل المستقبلية.

ونظراً للمزايا التي يحققها النشاط السياحي ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول السياحية، وضرورة أن تجعل مصر بصفة خاصة من النشاط السياحي أحد الخيارات الاستراتيجية للنهوض بإقتصادها ومستواها الإجتماعي، ومن ثم يسعى هذا البحث لمحاولة إلى تسليط الضوء على النهوض وتنمية هذا القطاع بشكل مُستديم، من خلال المحاور التالية: **المحور الأول: التنمية المستدامة مفهوم وتعريف، مساهمات، أبعاد، خصائص، أهداف، كيفية قياس التنمية المستدامة. المحور الثاني: التنمية السياحية ويشمل على مفهوم تعريف، أهمية، أنواع، مراحل، مؤشرات التنمية السياحية. المحور الثالث: السياحة المستدامة ويشتمل على مفهوم وتعريف، نطاق السياحة المستدامة من الجوانب المختلفة التي تؤثر وتتأثر بها، مبادئ، وكيفية تحقيق السياحة المستدامة. المحور الرابع: التنمية السياحية المستدامة ويشتمل على مفهوم وتعريف، الفرق بين التنمية السياحية التقليدية والتنمية السياحية المستدامة، أهداف، مبادئ، أهمية، وسائل، متطلبات، مؤشرات قياس التنمية السياحية المستدامة. المحور الخامس: دور الموارد البشرية في تحقيق التنمية السياحية المستدامة. المحور السادس: تجارب الدول في التنمية السياحية المستدامة. وأخيراً نتائج وتوصيات البحث.**

الآثار الاقتصادية للسياحة في الجنوب الأفريقي: دراسة حالة جنوب أفريقيا وناميبيا

د. محمود عنبر

علي الرغم من اعتماد السياحة في منطقة الجنوب الأفريقي علي الحياة البرية والطبيعية، الا ان اسهامها في جوانب اخرى من التنمية المستدامة مثل توليد الدخل بشكل عام، والقضاء علي الفقر هو امر لم يتم استكشافه بشكل جيد. وتستخدم هذه الدراسة مصفوفة الحسابات الاجتماعية لمقارنة التأثيرات الاقتصادية للسياحة، حيث تتراوح هذه التأثيرات من الناتج المحلي الاجمالي من ٦% في جنوب افريقيا الي ٩% في ناميبيا. وتجدر الاشارة الي انه نظرا لان اقتصاد جنوب افريقيا يعد اكثر تنوعا عن جيرانه من دول الجنوب الافريقي وغالبية السلع المستخدمة من قبل السياحة يتم توفيرها محليا، فان تأثير كل راند يتم انفاقه في جنوب افريقيا يكون اكبر ناميبيا.

الكلمات الدالة : السياحة، التأثيرات المضاعفة- جنوب افريقيا- الحد من الفقر

الفرص والتحديات

١٤- ١٥ ابريل ٢٠١٨

التنمية السياحية المستدامة: الفرص والتحديات (الحالة المصرية نموذجاً)

د. عطية المسعودي

تقوم فكرة التنمية السياحية على أنها عمليات موجهة لاستحداث تحولات هيكلية في بناء تركيب المنتجات السياحية التي تقدمها أي منطقة جغرافية، وذلك عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية، والاقتصادية، والاجتماعية، والعمرانية لهذه المنطقة بما يتفق مع طلب وميول إحتياجات الحركة السياحية الحالية والكاملة، وذلك بهدف تكوين قاعدة اقتصادية فعالة يتحقق بموجبها تزايد في تنامي الحركة السياحية إلى المنطقة، وبالتالي زيادة في الدخل الحقيقي الناتج عن النشاط السياحي ، ويعتبر من أحدث المفاهيم السياحية التي ظهرت في الفترة الأخيرة مفهوم(التنمية السياحية المستدامة)

ويعبر هذا المفهوم عن مختلف البرامج التي تهدف إلى تحقيق التوسع المستمر المتوازن في الموارد السياحية، وزيادة الجودة وترشيد الإنتاجية في مختلف الخدمات السياحية، سواء كان ذلك بالنسبة للسياحة الدولية أو الداخلية.

ويتلخص موضوع البحث في دراسة فرص وتحديات السياحة والتنمية في مصر، ويرجع سبب اختيار الموضوع إلى أهمية قطاع السياحة للعالم بصفة عامة ولمصر بصفة خاصة ، وكذلك مدي دورالسياحة المتصاعد في حماية البيئة وتحقيق التنمية الاقتصادية ولاسيما المستدامة منها .

السياحة في السودان الامكانات والتحديات

د.دريّة أحمد محمد

تُعتبر السياحة اليوم أحد أهم القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في العالم والتي تلعب دوراً بارزاً في تنمية وتطوير البلدان. وقد ازدادت أهميتها كصناعة وحرفة من خلال وسائل الإعلام كافة، خصوصاً بعد أن تم استحداث وزارات للسياحة في معظم دول العالم وافتتاح جامعات وكليات ومعاهد تقنية متخصصة بالسياحة والفندقة، وكذلك الانتشار الواسع للكتب والدراسات والبحوث العلمية التي تتعلق بالشؤون السياحية. ومن هذا المنطلق تعرض الدراسة الإمكانيات السياحية للسودان كما تتناول التحديات التي تواجه السياحة في السودان ورؤية مستقبلية للسياحة في السودان:

أولاً: الإمكانيات السياحية للسودان.

ثانياً: التحديات التي تواجه السياحة في السودان

ثالثاً: نتائج الدراسة.

رابعاً: مقترحات لتطوير السياحة في السودان.

١٤-١٥ إبريل ٢٠١٨

اثر المتغيرات السياسية في دور السياحة في تونس

أ.فاطمة البتانوني

يعد موضوع السياحة أحد أهم الموضوعات الهامة والحيوية في عصرنا هذا، حيث باتت تعقد العديد من المؤتمرات والملتقيات من أجل مناقشه وضع السياحة ومدى تأثيرها علي اقتصاد الدول بشكل عام. وحيث أن السياحة التونسية تعتمد وبشكل كبير علي السياحة كمصدر للدخل القومي ولكنها تعاني منذ بداية ثورات الربيع العربي وحتى يومنا هذا من تأثير بشكل كبير في هذا القطاع الاقتصادي الأستراتيجي حيث انه يساهم بنسبه 7% من الناتج المحلي الأجمالي ونظر إلي الأرتباط الوثيق للنشاط السياحي بالنشاطات الأقتصادية الأخرى ومنها علي سبيل المثال التجارة والصناعات التقليدية والنقل.

الأنا نري أن سبب من أسباب تأثر ذلك القطاع الحيوي هو الأزمه السياسيه والأنفلات الأمني الذي أصبح يهدد ذلك القطاع بشكل ملحوظ، وتحاول الدوله جاهده استعادة السياحة كما كانت عليه قبل اندلاع ثورة جانفي ٢٠١١. الأ أن التقارير تشير وعلي لسان وزير السياحة التونسي أن قله السياحة اسقطت تونس اقتصاديا وهم تسعه ملايين، كما اننا نري أن من عوامل تأثر السياحة في تونس ايضا وجود الأح ا زب الدينيه التي باتت تهدد هذا القطاع لما لها من أفكار تتبناها من تحريم لزيارة الأماكن السياحه .والسؤال هنا كيف تسعيد الدوله ذلك القطاع وسط كل هذه الأزمات ؟ وما الجهود المقترحه من قبل الدوله في ظل أقتصاد في انهيار نتيجته التأثير بذلك القطاع؟

السياحة الجزائرية واقع وافاق في ظل الازمات العالمية

دياسمين قطيمة ود.عبدالقادر بابا

تعدّ السياحة من الصناعات الثقيلة القائمة بذاتها، حيث تساهم إيراداتها في الرفع من اجمالي الناتج الوطني لكثير من الدول، ويعتبار الجزائر تزخر بمقومات تاريخية، حضارية، طبيعية وبشرية أصبح لها من الضروري اعطاء الأهمية اللازمة لقطاع السياحة، وتطويره بما يضمن تحقيق أهداف ترقية وجهة الجزائر السياحية داخليا وخارجيا، بهدف تنشيط والاسهام بمختلف القطاعات، ودعم النمو والتنمية الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية : المخطط التوجيهي للتنمية السياحية، السياحة، مؤشر التنافسية في السياحة والسفر



السياحة المستدامة في الجزائر وفقا لمخطط التوجيهي للسياحة لآفاق 2030

د. بسيمة كحول

تمتلك الجزائر ثروات سياحية كبيرة مكنتها لأن تصنف من أجمل الدول عالميا، وعليه جاء المخطط التوجيهي الوطني لتهيئة السياحة لآفاق ٢٠٣٠ كتجسيد وترجمة لإدارة الدولة الفعلية والحقيقية في جعل السياحة أولوية وطنية، وجسد هذا المخطط الذي يعتبر الإطار المرجعي للسياحة الجزائرية، والإستراتيجية السياحية الجديدة للجزائر على المدى القصير والمتوسط والطويل في إطار التنمية المستدامة



. Tourism industry in Tanzania: Challenges & Opportunities

Colonel/ Hashim Y. Komba & Colonel/ Maulid K. Saburi

Tanzania has nature – based tourism revenue as a pillar of economic development. It is one of the unique destinations on the African continent that has yet to be discovered by many. It is a land of many wonders hubbing an un-paralleled diversity of fauna and flora. Kilimanjaro, the highest permanently snow-capped free standing mountain in Africa, the exotic Islands of Zanzibar, the finest game sanctuaries of Serengeti, Tarangire, Lake Manyara, Ngorongoro Crater, Ruaha, Selous and the Marine Park of Mafia Island are only but a few of the living examples. The scenery, topography and very friendly people harbour the growth of excellent cultural tourism beach holidays, game hunting, historical and archaeological ventures – and certainly the best wildlife photographic safaris on the continent.

The industry's mission statement that forms the basis of the tourism policy is to develop sustainable quality tourism that is ecologically friendly to the conservation and restoration of the environment and its people's culture. In so doing the industry seeks to maximise the net gains that emanate from the various tourism activities. It is envisaged as a key contributor to transforming the country to middle income economies by 2025. While this is a sound strategy for country, most tourism revenue has been based on tourism products such as wildlife and national parks. Other challenges are political stability and governance issues, economic management, poaching, infrastructure development and various issues around capacity in the industry. In this paper, I intend to elaborate the state of tourism in Tanzania and the envisaged role in their socio – economic development, and elaborate the main challenges to this role as well as existing potential opportunities of the tourism industry in the country.

دور القطاع السياحي في اقتصادات شرق أفريقيا: دراسة في فرص وتحديات التنمية السياحية

د. نهلة أبو العز

تعد السياحة أحد أهم القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في العالم، وتؤدي دوراً مهماً في تنمية الدول. فهي تعدّ مصدراً من مصادر الدخل في الاقتصاد الوطني لدول متعددة، وتمثل مكوناً رئيسياً من مكونات الصادرات الخدمية التي تؤثر في ميزان المدفوعات، كما أنها تزيد من الناتج المحلي الإجمالي، وترفع حصة الدولة من إيرادات النقد الأجنبي، وتسهم في خفض حدة البطالة. ويعد إقليم شرق أفريقيا هو الوجهة السياحية الرائدة في أفريقيا جنوب الصحراء وهي المنطقة التي تضم إمكانات كبيرة للنمو السياحي من حيث عدد السائحين الوافدين والعائدات السياحية. ويمكن أن يعزى إمكانات صناعة السياحة في المنطقة إلى ما تمتلكه من موارد طبيعية، و التي ساهمت بشكل كبير في النمو الاقتصادي والتنمية في بلدان مثل كينيا وأوغندا وتنزانيا و إثيوبيا ورواندا و سيشيل ومؤخراً رواندا. وعلى الرغم مما سبق، تواجه صناعة السياحة في شرق أفريقيا حالياً عدداً من التحديات التي تضعف من قدرتها التنافسية وتجعلها تأتي في مرتبة متأخرة بالترتيب العالمي للجذب السياحي وتحد من حصتها في سوق السياحة العالمي. ومن ثم تهدف هذه الورقة إلى التعرف على واقع القطاع السياحي في دول شرق أفريقيا من خلال تقييم أداء هذا القطاع ودوره في اقتصادات تلك الدول، وكذلك عرض أهم عوامل الجذب السياحي بها، وتناول أبرز التحديات التي تعوق التنمية السياحية بتلك الدول مع تقديم بعض المقترحات لمواجهة هذه التحديات. ولقد تم تقسيم الورقة إلى المحاور التالية:

أولاً: دور القطاع السياحي في اقتصادات دول شرق أفريقيا.

ثانياً: تقييم مدى تنافسية الأنشطة السياحية في إقليم شرق أفريقيا.

ثالثاً: تحديات وفرص التنمية السياحية بالإقليم.

رابعاً: تقييم القطاع السياحي في دول شرق أفريقيا وفقاً لمصفوفة التحليل الرباعي (SWOT)

خامساً: نتائج وتوصيات.

التنمية السياحية المستدامة في موريشيوس: الفرص والتحديات

د. مروة عادل الحسنيين

تلعب السياحة في الدول النامية دوراً محورياً في عملية التنمية، حيث تعد بمثابة القطاع البديل الدافع لها عوضاً عن القطاعات التقليدية مثل الزراعة والصناعة والتي في معظم الدول النامية- وعلى الأخص الدول الأفريقية- تفتقر إلى المقومات الأساسية التي تجعلها أحد دعائم التنمية في الدولة.

كما تحظى السياحة كنشاط اقتصادي بأهمية كبيرة نظراً لاتساع إسهاماتها في الناتج المحلي الإجمالي، ورفع معدلات النمو، وتوليد فرص العمل، بالإضافة إلى تحقيق إيرادات للدول من النقد الأجنبي، وهو ما أدى إلى استحواد صناعة السياحة على موقعاً أساسياً ضمن منظومة القطاعات الاقتصادية المنتجة.

وتحظى السياحة بأهمية كبيرة في اقتصاد موريشيوس والتي تتمتع بمناخ استوائي ومياه صافية ودافئة وشواطئ سياحية من الطراز الأول. وقد أصبحت موريشيوس تعد من أهم المقاصد السياحية الفاخرة خصوصاً بعد حصولها على جوائز عالمية لكونها أفضل جزيرة سياحية في العالم وذلك في بورصة السياحة العالمية عام ٢٠١٢.

وقد ساهمت السياحة في توليد ١١.٣% من الناتج المحلي الاجمالي في موريشيوس في عام ٢٠١٤، وساهمت في توفير حوالي ١٢.٧% من اجمالي العمالة في موريشيوس في ذات العام .

من هنا تهدف تلك الورقة البحثية إلى التعرف على أهمية الدور الذي تلعبه السياحة في موريشيوس

ومدى إمكانية الاعتماد عليها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ولتحقيق هذا الهدف تتضمن الورقة البحثية المحاور التالية:

أولاً: الأهمية الاقتصادية لقطاع السياحة في موريشيوس

ثانياً: أشكال السياحة في موريشيوس

ثالثاً: العلاقة بين السياحة والتنمية المستدامة

رابعاً: جهود موريشيوس لتحقيق التنمية السياحية المستدامة

السياحة المستدامة في تنزانيا: دراسة جغرافية

أ. شعبان محمد داود

تعد السياحة من أهم الأنشطة الاقتصادية في الدول التي تتمتع بموارد سياحية وتشكل أحد جوانب برامج التنمية الاقتصادية في معظم هذه الدول كما هو الحال في تنزانيا. كما أن السياحة نشاط إقتصادي ذات أبعاد متعددة تعتمد على الموارد الطبيعية والبشرية والثقافية والنقل والترويج والإعلام؛ وإذا حدث التفاعل وإستغلال هذه العناصر تنشط حركة السياحة وتزدهر؛ وفي نفس الوقت فإن غياب أحد هذه العناصر أو القصور فيها يؤثر بالسلب على النشاط السياحي.

وينتج عن إزدهار السياحة دفع حركة التنمية بكل أنواعها لما تسهم به السياحة من توفير الأموال وخصوصاً العملة الصعبة وفرص العمل وبالتالي يتم تحسين البنية الأساسية وتطويرها، وبذلك تسهم في التنمية الاقتصادية والإجتماعية والمحافظة على البيئة وبناء المؤسسات التي تدير عملية التنمية وبذلك يتحقق ما يعرف بالتنمية المستدامة.

وتتلخص عملية التنمية المستدامة في إدارة الموارد الاقتصادية بطريقة تحافظ على الموارد والبيئة، أو تحسينها لكي تمكن الأجيال المقبلة من أن تعيش حياه أفضل. كما أنها توفق بين التنمية البيئية والإقتصادية والإجتماعية، أي تنمية فعالة من الناحية الإقتصادية، وعادلة من الناحية الإجتماعية، وممكنة من الناحية البيئية.

ويحاول الباحث إلقاء الضوء على أهم أنماط السياحة في تنزانيا والمقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة فالسياحة. والتعرف على دور النقل في حركة السياحة في تنزانيا. كما يتم التعرض لآثار المترتبة على السياحة في تنزانيا، وكذلك إبراز أهم التحديات التي تواجه التنمية السياحية المستدامة وكيفية التغلب عليها.

معوقات السياحة المستدامة في الجزائر

(قراءة في المشكلات والحلول)

د.القاسمي صونيا

تعد الظاهرة السياحية من أهم الظواهر الاقتصادية والاجتماعية التي تشهد تطورا ونشاطا في جميع الدول، نظرا لأهميتها ودورها الفعال في الاقتصاد الوطني لأي بلد، والجزائر كغيرها من الدول أعطت اهتماما واسعا للنشاط السياحي، وسخرت إمكانيات ضخمة للنهوض بهذا القطاع الحيوي، وتبنت عدة خطط إستراتيجية مستفيدة من التجارب العالمية التي طبقت في بلدان شقيقة، لكن رغم كل تلك المحاولات إلا أن هذا القطاع يعرف ركودا كبيرا في الكثير من مناطق الجزائر، على الرغم من أن هناك مناطق جذب سياحي هامة في الجزائر، وهناك مشاريع استثمارية كبرى، إلا أن السياحة المستدامة في بلادنا تواجه عدة معوقات حالت دون تحقيق الأهداف الكبرى لكل تلك المخططات التي سطرت لها.

من أجل الوقوف على تلك المعوقات سيحاول هذا العمل البحثي الكشف عن أهم معوقات السياحة المستدامة في الجزائر، وأيها تأثيرا على التطور الاقتصادي والاجتماعي، وماهي الحلول الناجعة لإمكان النهوض بهذا القطاع في ضوء المعطيات الواقعية والتجارب العالمية الناجحة؟

المؤشرات الاقتصادية للعمل السياحي في الجزائر

د.العلوي عمر ود.يحياوي جلال الدين

خلال العقود الماضية حققت السياحة نموا كبيرا على المستوى العالمي، إذ ساهم القطاع السياحي في تطوير النمو الاقتصادي العالمي من خلال التحسين في مستوى الناتج المحلي الإجمالي العالمي و الذي يعد مقياس يعكس مستوى التطور الاقتصادي وهذا ما أثبتته دراستنا التي اعتمدت على جمع الإحصائيات التي تتعلق بهذا القطاع. أما على الصعيد الجزائري فقد أثبتت دراستنا انه وعلى الرغم من أن مساهمة القطاع السياحي في تطوير الاقتصاد الوطني ضئيلة و لا ترتقي إلى المستوى المطموح إليه بالمقارنة بالإمكانيات السياحية الكبيرة المتوفرة في البلاد، إلا أنها ساهمة و بشكل كبير في التحسين من المؤشرات الاقتصادية و الاجتماعية مما حققته من مناصب شغل ومساهمة إيراداتها في التحسين للناتج المحلي الإجمالي. وعليه يمكن القول بان هذا القطاع يعد من أحسن القطاعات التي يمكن الاعتماد عليها لتحقيق التنمية المستدامة.

الفرص والتحديات

١٤- ١٥ إبريل ٢٠١٨

القطاع السياحي في الجزائر وأسس تنميته

د.فارس قريني

يلعب قطاع السياحة دورا مهما ورئيسيا في دعم حركية النشاط الإقتصادي باعتباره قطاعا حيويا يساهم في تكوين الناتج الداخلي الخام ومن ثم دعم معدلات النمو وازدهار النشاط الإقتصادي خصوصا لما يشمله من جوانب وأنشطة عديدة يكون لها الإستفادة الكبيرة من رقي وتطور هذا القطاع، ومن ثم التأثير إيجابا على حركية الاقتصاد، وعادة ما يرتبط قطاع السياحة بقطاع السفر ومنثم يبرزان في شكل قطاع واحد يعتبر من أهم مصادر الدخل والنمو الإقتصادي في عديد البلدان، وتطور هذا القطاع في أي دولة مرتبط بمدى تنافسيته الدولية. وفي هذا الشأن بادرت الجزائر-نظرا لما تملكه من منتجات سياحية هامة و متنوعة - بمشاريع إستراتيجية موجهة أساسا لتنمية قطاع السياحة وجعله أكثر جاذبية للسواح الداخليين والخارجيين .



الافاق المستقبلية للسياحة المستدامة في الجزائر: السياحة الصحراوية نموذجاً

د.عباس كريمة و د.امال العساسي

تعد الجزائر من أهم الدول التي تتمتع بمقومات سياحية تؤهلها لاحتلالها مراكز متقدمة في صناعة السياحة التي أصبحت اليوم في مقدمة الصناعات في الاقتصاد العالمي ومن أهم هذه المقومات السياحية " الصحراء" المؤهلة بالدرجة لدعم وجهة الجزائر السياحية هذه الأخيرة التي تتطلب العديد من الاستراتيجيات لتحقيقها .

في ظل الاهتمام الكبير بالفكر المستدام والاعتماد المتزايد له كقاعدة رئيسة لمختلف مشاريع التنمية وضمن محور الآفاق المستقبلية للسياحة المستدامة في افريقيا تأتي هذه الدراسة بعنوان الآفاق المستقبلية للسياحة المستدامة الصحراوية في الجزائر مبرزين من خلالها مفهوم السياحة والتنمية المستدامة السياحية والسياحة المستدامة والسياحة الصحراوية كما تطرقنا لأهم الإستراتيجية الوطنية المعتمدة للنهوض بالقطاع السياحي الجزائري بصفة عامة والصحراوي بصفة خاصة كونه أصبح وجهة سياحية جديدة تمتلك كل المقومات التي تؤهلها لأن تكون من أبرز الأقطاب السياحية على المستوى الإقليمي والعالمي

١٤-١٥ إبريل ٢٠١٨

دور التراث الثقافي والطبيعي في التنمية السياحية المستدامة في حوض النيل

أ.د. عبدالعزيز صلاح سالم

تكمن أهمية هذه الدراسة في الكشف عن دور التراث الثقافي والطبيعي في دول حوض النيل، وتفعيل آليات الاستثمار فيه لتحقيق التنمية السياحية المستدامة في أفريقيا، وجعله رافعة اقتصادية واجتماعية وثقافية، حيث يُعدُّ الاستثمار في التراث الثقافي على درجة كبيرة من الأهمية، لكون التراث الثقافي والطبيعي ذا كرامة اجتماعية للشعوب، ورمزاً للهوية والتنوع الحضاري للأمم، وسجلاً لحفظ المعطيات التاريخية وتخليد التطور الإنساني عبر العصور.

كما تهدف الدراسة إلى إبراز القيمة المعيارية للتراث الثقافي والطبيعي العالمي في دول حوض النيل والعمل على وضع سياسة ثقافية جديدة ترمي إلى تنمية الثروات في مجال التراث الثقافي، وتتيح للتراث القيام بدور متمم في الاقتصاد والتنمية السياحية المستدامة في دول حوض النيل من خلال تنشيط السياحة الثقافية وحماية الصناعات والمقاولات الثقافية، وتتناول هذه الدراسة آلية تفعيل دور التراث الثقافي في مكافحة الفقر في دول حوض النيل من خلال المحافظة على معالمه التراثية والحضارية والتاريخية، وتثمينه، وتفعيل التعاون المشترك بين دول الحوض لجلب الاستثمارات ذات الطابع الثقافي،

لذا تتصدى الدراسة إلى وضع تصور منهجي لتطوير السياحة الثقافية المستدامة، في دول حوض النيل وزيادة مكتسباتها من الصناعة السياحية، ومجابهة التحديات والمعوقات لعمليات التنمية والتطوير لمواقع التراث الثقافي، كونها من أهم عناصر السياحة الثقافية، واعتماد مبدأ التنمية المستدامة في تطوير المواقع الأثرية والمحافظة عليها، لتحقيق العائد الاستثماري الذي يتيح لها مواصلة أعمال الصيانة والترميم والتمويل وإدارة المواقع التراثية السياحية، بهدف استثمار المؤهلات والثروات الطبيعية والثقافية في دول حوض النيل لفائدة النمو الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة.

إن تفاقم المخاطر المحدقة بنهر النيل وتراثه الثقافي والطبيعي في كافة دول حوض النيل، يستلزم مواكبة وتطويراً مستمرين على مستوى اعتماد استراتيجيات جديدة فاعلة، التوسع عقد الاتفاقيات الثنائية مع دول حوض النيل في مجالات متعددة، والاستفادة من نصوص الاتفاقيات والمواثيق الدولية ذات الصلة، والاستفادة منها في توفير الحماية القانونية الدولية لنهر النيل ومواقعته الثقافية والطبيعية لتنمية السياحة المستدامة عبر تعزيز الحوار والتعاون المشتركين دول حوض النيل لحماية حقوق الأجيال القادمة.

قصور البوسعيد في زنجبار في القرن 19: سياحة ثقافية مستدامة

أ.د. أحمد عبدالدايم

من المؤكد أن السياحة قد أصبحت عنصرًا فعالاً في الاقتصاديات العالمية، حيث تساهم في توفير فرص الاستثمار والنقد الأجنبي، وتشارك في الناتج القومي لبعض الدول بنسبة كبيرة. غير أن صناعة السياحة في أي دولة تتطلب قدرة هائلة على التسويق وتوفير الإقامة وخدمات النقل والغذاء ومرافق الترفيه والأنشطة السياحية ذات الصلة. وإذا كانت دولة تنزانيا تتمتع بموارد طبيعية وسياحية خلابة في شقها البري إلا أن إمكانياتها تتضاعف مرات إذا أحسنت استخدام شقها البحري المتمثل في جزيرة زنجبار، وما تمتلكه من إمكانيات متفردة. ففي مجال السياحة الثقافية تعد زنجبار واحدة من أهم مناطق شرق إفريقيا جذباً لهذه النوعية من السياحة، لما تتمتع به من عناصر تؤهلها لأن تكون قاعدة رئيسية لخلق بيئة سياحية توفر دخلاً كبيراً لتنزانيا بصفة عامة ولزنجبار بصفة خاصة. حيث تعد الآثار التاريخية لأسرة البوسعيد الحاكمة من أهم المرتكزات التي تستند عليها هذه السياحة. ولما كان مفهوم التنمية المستدامة في أي مكان يعنى التوظيف العاقل والرشيد لموارد الدولة في الوقت الحاضر، ولا بد أن يضمن فرصة الأجيال التالية في الاستفادة من تلك التنمية، وأن أعمدة هذه الاستدامة تتمثل في التمويل والمجتمع والاقتصاد والبيئة، فإن قدرة حكومة زنجبار بالتنسيق مع دولة تنزانيا، سيجعل من تلك القصور قبلة دائمة للسياح الأوروبيين والعرب والأسويين والأفارقة. لكن هذا لن يتحقق إلا بشرط تبني سياسات تمتلك القدرة على إدارة إمكانيات مدينة ستون تاون وقصور البوسعيد اجتماعياً واقتصادياً وتكنولوجياً وبيئياً.

على أية حال، فإن السؤال الذي يطرح نفسه: لماذا تعد قصور البوسعيد من أهم مناطق الجذب السياحي في زنجبار؟ الإجابة لا تتعلق بكونها كانت مقراً لحكم زنجبار والساحل الإفريقي طيلة القرن 19 فحسب، بل لأن الداخل الإفريقي كله كان يُحكم بشكل مباشر أو غير مباشر من تلك البقعة. وهو ما جعل رحالة القرن 19 يطلقون عليها مثلهم الشهير "إذا ما عزف المزمارة في زنجبار فإن الناس يرقصون عليه في البحيرات". حيث انطلق هؤلاء الرحالة من تلك القصور، وبخطابات أمان للداخل الإفريقي، ليكشفوا القارة ويقدموها للعالم. ولهذا لعبت قصور المتونى وبيت الراس وبيت الساحل وقصر الحريم وغيرها دوراً مهماً في رسم سياسات الماضي، بما يمثل رصيلاً ثقافياً غير مسبوق في مناطق شرق إفريقيا ووسطها. وهذا التاريخ الطويل مسجل في أرشيفات الرحالة وفي مراسلات القناصل وأصحاب البيوت التجارية الأوروبية وفي أوراق الاستعماريين وخطاباتهم. ومن ثم فإن ما نقصده هنا، هو أن قراءة كتب التاريخ تختلف تماماً عن معايشة الأمكنة والقصور التي صنعت الأحداث نفسها. وفي هذا السياق تأتي ورقنتنا كمحصلة للزيارة التي قام بها الباحث، ضمن فريق من أساتذة جامعة القاهرة، لتلك المنطقة عام 2014. فلاحظ بنفسه أن يد الإهمال قد أحاطت بالمنطقة وانتهكت أهميتها التاريخية، فضلاً عن عدم استغلالها سياحياً الاستغلال الأمثل. فقد تم تحويل كثير من القصور لمباني حكومية، بل تحول بعضها لمطاعم وفنادق تقدم وجبات العشاء وشراب المدافو.

من هنا، فإن السؤال المركزي الذي تطرحه الورقة هو: كيف يمكن تنمية قصور البوسعيد سياحيًا لتعود بالفائدة على المجتمع المحلي وحكومة زنجبار؟ وهل ستقتصر هذه التنمية على القصور نفسها؟ أم ستتم في إطار تطوير مدينة ستون ستون نفسها وزنجبار كلها؟ وللإجابة على هذا السؤال ستقسم الدراسة إلى أربعة محاور رئيسية:-

أولاً- خلفية عن زنجبار في القرن ١٩،

ثانياً- طبيعة القصور السلطانية في زنجبار وإمكانياتها السياحية.

ثالثاً- السياحة الثقافية للقصور السلطانية ومعوقاتها.

رابعاً- الاستثمار في تطوير القصور وتنمية عائداتها.



الآثار والسياحة في الفيوم

أ.د ماهر شعبان

تعتبر هذه الورقة البحثية عن السياحة الترفيهية والثقافية في مدينة الفيوم عن جانب هام من الجوانب الحضارية، في مصر على مر العصور فهي تعبر عن منطقة هامة من الأراضى المصرية تتوفر فيها كل مقومات السياحة الناجحة سواء كانت سياحة ترفيهية وهي كثيرة ومتنوعة من حيث المكان أو سياحة ثقافية من خلال الآثار المصرية في العصر الفرعوني ثم الآثار اليونانية، فالقبطية وأخيراً الآثار الإسلامية إذا هذه المدينة تتوفر فيها كل مقومات السياحة المستدامة عبر العصور التاريخية ولكن ينقصها الآن مزيداً من الاهتمام من جانب القائمين على السياحة في مصر لتعود إلى مكانتها الطبيعية كواحة للجمال والآثار المصرية القديمة.

وقد زار هذه المدينة العديد من الحكام سواء في العصر القديم أو العصر الحديث فزارها سنوسرت الثانى فى عهد الأسرة الثانية عشر الفرعونية، كما زارها محمد على باشا ومحمد سعيد باشا، وكريمة ولى عهد السويد والترويج، وعلى المستوى الشعبي هي واحدة من المزارات لدى المصريين حتى الآن.

دور الاعلام في تحقيق تنمية سياحية مستدامة

أ. أشرف البهي

لقد حظي الإعلام السياحي باهتمام كبير من جانب المهتمين بمجال السياحة، لما له من تأثير بالغ في جذب السياح في هذا الميدان وبناء على ذلك جاءت هذه الورقة البحثية بهدف استعراض ماهية الاعلام السياحي وانعكاساته على القطاع الاقتصادي بشكل عام، وأداء القطاع السياحي بشكل خاص، في ظل التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه السياحة في الوقت الحالي، حيث بات الإعلام من العوامل الهامة لجذب السياح وتحقيق التنمية واستدامتها.

وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة التأكيد على الأثر الإيجابي للإعلام على السياحة وتعزيز تفعيل دور الإعلام السياحي في تحقيق تنمية سياحية مستدامة، مع إسقاط كل هذا على التجربة المصرية

الفرص والتحديات

١٤ - ١٥ إبريل ٢٠١٨

واقع خدمات السفر والسياحة في الجزائر

د.بصير اسلام ود.مايدي محمد

مفهوم السياحة ليس بالمفهوم الجديد على الإنسان، حيث تعداه لأكثر من كونه نزهة بل أصبح صناعة تصديرية ترصد على أساسها بعض الدول إستراتيجيات وخطط تنموية للنهوض باقتصادها الوطني اعتمادا عليها، وقد احتلت السياحة مكانة هامة لدى المفكرين والمبتكرين الاقتصاديين نظرا لما لها من آثار على التنمية الاقتصادية والاجتماعية لهذه الدول، لهاذا تزايد الاهتمام بهذا القطاع لاعتباره موردا اقتصاديا واجتماعيا هاما يستوجب الاهتمام به واستغلاله جيدا.

لذلك عرفت اقتصاديات العديد من الدول المتقدمة والنامية على حد سواء قفزة نوعية نتيجة التحولات الاقتصادية العالمية الجديدة، هذه التحولات جعلت الدول تهتم أكثر بقطاع الخدمات البديلة لتعويض النقص أو الضعف في القطاعات الأخرى، تعتبر الخدمات السياحية والفندقية من بين أهم فروع الخدمات وأكثرها ديناميكية عبر العالم، فالسياحة حاليا هي صناعة وقطاع واعد ومتفاوت الأهمية من بلد لآخر وهذا تبعا لحجم الموارد السياحية التي تتوفر بها والإمكانيات المادية والمالية والبشرية والتكنولوجية المسخرة لاحتضانها وجعل المنطقة مقصدا سياحيا، ولعل سعي الدول لتحسين جودة الخدمات السياحية والفندقية هو الشغل الشاغل لها بغية التمويل الاقتصادي المحلي؛ وهذا وإن دل على شيء فإنما يدل على تفتن هذه الدول وإدراكها لأهمية هذا القطاع .

الجزائر كغيرها من الدول التي تسعى إلى الاستفادة من هذا القطاع، حيث تزخر بإمكانيات كبيرة ومتنوعة تسمح لها من قطع أشواط كبيرة في مجال الخدمات السياحية، غير أنها مازالت تبحث عن مكانتها الحقيقية في الخريطة السياحية العربية والعالمية، غير أن مشكل الأمن المتزدي في العشرية السوداء حال دون ازدهار السياحة فيها، إلا أنها مؤخرا تسعى جاهدة إلى تدارك الوضع والسعي الى تحسينه من أجل الاستفادة أكثر من هذا المجال خاصة في ظل أزمة انخفاض أسعار البترول وتدهور الوضع الاقتصادي للبلاد.

انطلاقا مما قيل تبرز معالم الإشكالية الأساسية على النحو التالي: ما واقع خدمات السياحة والسفر بالجزائر وفيما تتمثل أهم التحديات التي تواجه البلد من أجل النهوض بهذا القطاع؟

دور التكنولوجيا ثلاثية الأبعاد فى السياحة المستدامة و الحفاظ على التراث الثقافى

أ.د. ايمان بسطاويسى و أ.جرمين عامر

المدن القديمة و المواقع الأثرية لها طابعها الخاص من عدة نواحى ، منها النواحى المعمارية و هى مختلفة و متعددة و هذا الأختلاف يعد بحق شئ فريدا و جميل. و ايضا تعد المدن القديمة و المواقع الأثرية شاهد عيان على من سبقونا و كيف عاشوا و ما هى حضارتهم ، شاهدا حضاريا قائما من الماضى البعيد ليحكى لنا قصصا من التاريخ قائمة الى الآن . وهذا الجمال مهدد بالانقراض و الفناء مما يشهده العالم الآن من حروب و صراعات سياسية قد تجهز على هذه التحف القيمة من مواقع و مدن أثرية ليس لها مثيل.

هذه الحروب و الصراعات السياسية فى كل انحاء العالم عامة و فى عالمنا العربى و الإسلامى خاصة تعتبر من اهم و اخطر الأسباب التى تهدد التراث الانسانى بما يتضمنه من تراث ثقافى او طبيعى . ومما لاشك فيه ، هذه الصراعات فى عالمنا العربى و الإسلامى ادت الى تراجع السياحة فى كثير من البلدان و ايضا الى تدمير التراث الثقافى بهذه البلدان. بالاضافة الى هذا ، عدم قدرة الحكومات او البلدان المعنية بحماية تراثها المادى الثقافى و الذى ذهب دون رجوع و دمر كما شاهدنا فى سوريا ، العراق ، اليمن ، و مصر .

و لذلك هذه الدراسة التى نحن بصددنا تطرح بعضا من الحلول و الأفكار التى يمكن تطبيقها و ايضا تساعد على حماية التراث و تحقيق التنمية المستدامة و التى بدورها جزء من حماية التراث المادى. هذه الافكار و الحلول المطروحة تقوم على التكنولوجيا الحديثة ، و التى اصبحت الان تستخدم فى شتى المجالات كالتطب و الهندسة و التدريس و الاثار و غيرها. و سوف نتحدث على وجه الخصوص عن " تقنية تكنولوجيا ثلاثية الابعاد " و كيفية استخدامها فى حماية التراث و تحقيق التنمية السياحية و السياحة المستدامة .

و قد ركزنا هذه الدراسة على "منطقة القاهرة الاسلامية " كمنطقة للبحث و سوف نستعرض المشاكل التى تهدد القاهرة الاسلامية و كيفية تطبيق تقنية تكنولوجيا ثلاثية الابعاد للحفاظ على هذا الاثر الفريد من نوعه و ايضا تحقيق السياحة و التنمية المستدامة للمكان.

جغرافية التراث الأفريقي وعلاقتها بامكانات السياحة البيئية-الثقافية واستدامتها

أ.د.عزيزة بدر

تذخر القارة الإفريقية بمواقع التراث الطبيعي والبشري، الذى يعود لتاريخها الطويل والحافل بالتنوع الطبيعي والبشرى والتاريخى والحضارى والحضرى والثقافى والإثنى، ومن تلك المواقع ماتم إدراجة ضمن التراث العالمى وفق منظمة اليونسكو ومنها ما لم يدرج، ومن هنا فالحاجة ماسة بل ملحة لتوثيق التراث الإفريقي، ورسم خريطة جغرافية وذهنية لتصنيفاته وتوزيعه الجغرافى، وتتبع حالته وتقييمها، باستخدام التقنيات والوسائل الحديثة، والعمل على إدراج ما لم يدرج منه ضمن التراث العالمى من أجل الحفاظ عليه.

يضاف لما سبق أهمية التراث الإفريقي وتنوعه الكبير وتفرد القارة فى العديد من ملامحه، فى تنشيط أنماط السياحة البيئية- الثقافية بالقارة الإفريقية، لتصبح من الأنماط الجاذبة للسياحة فى إفريقيا، ولتصبح مقصدا مهما لعشاقها، من خارج القارة وداخلها، تتميز به ضمن الأنماط الأخرى من السياحة، وذلك لا يتأتى إلا بتحديد تراث القارة وتصنيفه والتعريف به جيدا، وتسهيل إمكانات الوصول إليه، مع العمل على استدامته والحفاظ عليه، والكشف المستمر عن مواقع غير المعروفة وغير المدرجة ضمن التراث العالمى. سواء بالنسبة للتراث الطبيعى، أو البشرى الثقافى والإثنى، حيث تذخر القارة بتنوعها الإثنوجغرافى وتعدد شعوبها وقبائلها وثرأ ثقافات ولغاتها، بالإضافة لمواقع التراث الحضرى بصفة خاصة وتميزه بالتنوع الكبير، الذى يرجع لعراقة الحضرية الإفريقية، وتراكم مخزونها الحضرى والمعمارى، الذى يرجع لتعاقب حضارات عديدة على مدنها ومواقع محلاتها العمرانية، من المحلات الوطنية إلى كل التغيرات والتحويلات التى طرأت عليها خلال تاريخها الطويل، وما تم إضافته من عمران لهذه المحلات والمدن، والتى تعكس ثراءً معماريا حضاريا ثقافيا متميزا.

ومن هنا كانت فكرة هذه الدراسة التى تهدف إلى التعريف بفرع جغرافى لم يأخذ حقه الواجب وهو جغرافية التراث، من حيث التعريف به وأهميته وبمفاهيمه الأساسية، ثم استعراض عام لجغرافية التراث الإفريقي وتصنيفاته وتوزيعاتها الجغرافية، وأهمية استخدام التقنيات الحديثة كالأستشعار من بعد RS و نظم المعلومات الجغرافية GIS والنظام العالمى لتحديد المواقع GPS فى كشفه وتحديد مواقع وإمكانات الوصول إليه بدقة، مععرض لبعض نماذج لهذا التراث العريق المتنوع بالقارة. يتبع ذلك دراسة للعلاقة الوثيقة بين هذا التراث وأنماط السياحة الثقافية والبيئية، وتميئتها بالقارة لتصبح واحدة من أهم الأنماط السياحة بها، وكيفية الحفاظ عليه مع زيادة التدفقات السياحية إليه.

السياحة البيئية في أفريقيا: دراسة مقارنة بين مصر وكينيا

أ. شريف غالي

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن تلعبه صناعة السياحة البيئية في قطاع السياحة لدول حوض النيل وتحديداً دولتي كينيا ومصر ، ومردود ذلك على الإقتصاد وايضاً تحقيق التنمية المستدامة .

دول حوض النيل غنية بمدخلات تلك الصناعة وهي "الموارد الطبيعية" وقد أتبعته كينيا ومصر سياسة جادة لحماية ثرواتها الطبيعية النادرة وتسعى لصونها لخدمة أجيالها في الحاضر والمستقبل ، وقد سعت كينيا على مدى سنوات طويلة نحو الإرتقاء بتلك الصناعة لتعزيز إقتصادها القومي بإعتبارها الركيزة الأساسية في صادرات كينيا من الخدمات وأصبح السياحة البيئية تمثل ٨٥% من السياح الوافدين لكينيا فضلاً عن كونها تمتلك ٦٠ محمية طبيعية تمثل ٨% من مساحة الدولة وقد بذلت كينيا العديد من الجهود لتحقيق التنمية المستدامة طبقاً لقواعد مؤتمر ريو دي جانيرو وأجندة ٢١ في العديد من المجالات التشريعية والمؤسسية وتعزيز الوعي والثقافة للسكان المحليين والشراكة المجتمعية ، بينما في مصر تمثل السياحة والترفيه والتي تتضمنها أنشطة السياحة البيئية نسبة ٩٦.١% من أعداد السياح الوافدين وفقاً للغرض من الزيارة فضلاً عن كونها تمتلك ٣٠ محمية طبيعية تمثل ١٣.٥% من مساحة الدولة .

وتشكل السياحة العالمية رافداً اقتصادياً للعديد من الدول فنجد أن أسبانيا نصف دخلها من العملة الصعبة ، كما تشكل ٦٨% من دخل المكسيك ، ٤٥% من دخل إيطاليا واليونان ، ٤٠% من دخل تونس والمغرب ، ١١.٣% لمصر لعام ٢٠١٦ ، ٩.٦% لكينيا عام ٢٠١٦ ، وقد قدر دخل المحميات في خدمات السياحة البيئية لعام ٢٠٠٩ ما يعادل ٦٠% من دخل السياحة في مصر حيث تعد المحميات نموذج للتنمية المستدامة لتوفير عائداً مالياً ورفع مستوى معيشة السكان المحليين بها كأحد أهداف المحميات الطبيعية.

القارة الأفريقية تتمتع بالعديد من الإتفاقيات الإقليمية في مجال التجارة والخدمات بهدف تعزيز التعاون والتكامل في العديد من المجالات ، وأصبح أحد أهداف تعزيز النمو الإقتصادي الإهتمام بالتعاون في مجال صناعة السياحة حيث أنها غنية بمقوماتها السياحية ، وأصبح أحد أولويات التنمية المستدامة في القارة الأفريقية وفق أجندة ٢٠٦٣ الإهتمام بهذه الصناعة وتعزيزها.

التسويق السياحي الأخضر كآلية للسياحة المستدامة في شمال إفريقيا

د. يحيى شحاتة و د. محمود امام

لاشك أن القضايا البيئية مؤخراً أصبحت محل اهتمام عدد كبير من القطاعات نظراً لما فرضته التغيرات العالمية من تأثيرات علي البيئة، ومن أهم القطاعات التي ارتبطت ارتباطاً مباشراً بالبيئة قطاع السياحة، وذلك نتيجة للتأثيرات السلبية التي قد تنتج عن هذا القطاع والأنشطة المرتبطة به، وهو ما أدي إلي ظهور بعض المفاهيم الحديثة في السياحة تراعي الجوانب والاعتبارات البيئية تمثلت في السياحة المستدامة، والتي ركزت بشكل كبير علي محاولة تقليل الآثار السلبية للسياحة علي البيئة، واستدعي ذلك من القائمين علي المقاصد السياحية للبحث عن سبل لتعزيز السياحة المستدامة، ولعل من أهم هذه السبل ما يعرف بالتسويق السياحي الأخضر والذي يعتمد علي مراعاة الجوانب البيئية والتغلب علي الآثار السلبية للتسويق السياحي علي البيئة في جميع جوانب العملية التسويقية بداية من تصميم وتطوير المنتج السياحي ومروراً بتسعييره وترويجه حتي وصوله إلي السائح، لذلك يهدف هذا البحث إلي التعرف علي مفهوم السياحة المستدامة وأبعادها، وإلقاء الضوء علي مفاهيم التسويق السياحي الأخضر وممارساته ودوره في تعزيز وتنمية السياحة المستدامة بدول شمال إفريقيا.

السياحة العلاجية: الأمراض كمعوق في أفريقيا

د.آمال حلمي

تعد السياحة ذات بعد هام في الاقتصاد القومي لأي بلد، والسياحة العلاجية هي نوع من أنواع السياحة وتنتشر في العديد من بلدان العالم بغرض العلاج من أمراض معينة وتعرف (بالسياحة الطبية)، أو الاستشفاء والوقاية من الأمراض (السياحة الاستشفائية)، وتوجد في القارة الإفريقية عدة مقومات تساعد على نشاط السياحة العلاجية خاصة في شمال إفريقيا بكل من مصر وتونس والمغرب، حيث توجد أماكن تشتهر بتقديم الرعاية الصحية الطبيعية مثل العيون الحارة وحمامات المياه الكبريتية والرمال الساخنة، كما توجد أيضا مقومات للسياحة العلاجية في جمهورية جنوب إفريقيا.

وكما توجد مقومات تساعد على نشاط السياحة العلاجية في بعض بلدان القارة توجد أيضا عدة معوقات تُحجم من دور السياحة في القارة الإفريقية، خاصة في النطاق المداري الحار لأسباب عديدة من أهمها توطن العديد من الأمراض خاصة الأمراض المعدية والطفيلية، و كذلك انتشار بعض الأوبئة بين الحين والآخر، وأخرها وباء الإيبولا الذي أثر بشكل كبير على اقتصاد الدول المنتشر بها وعلى اقتصاد دول القارة كلها خاصة الواقعة في النطاق المداري، نتيجة لإلغاء العديد من الرحلات سواء كانت بغرض التجارة والأعمال أم بغرض السياحة.

وتركز هذه الورقة على ما يلي :-

- ١- أنماط السياحة العلاجية.
 - ٢- مقومات السياحة العلاجية في مصر والمغرب العربي.
 - ٣- معوقات السياحة العلاجية في إفريقيا.
 - ٤- انتشار الأمراض والأوبئة ودورها في تحجيم السياحة في القارة الإفريقية.
- كيفية استغلال المقومات المتاحة والموارد المهدرة في تنشيط السياحة العلاجية بالقارة.

تأثير الصراع على تنمية سياحة جبال الغوريلا في الكونغو الديمقراطية

أ.إيمان عبدالعظيم

تتوزع جبال إفريقيا بعدد كبير من الغوريلات، حيث يوجد ما يقارب ٨٨٠ غوريلا في كل من رواندا وأوغندا والكونغو الديمقراطية. ففي هذه المنطقة، تعد هذه الغوريلات بمثابة علم مميز لجذب السياح سواء من السكان المحليين أنفسهم أو من كافة أنحاء العالم. وهذه الورقة تناقش فكرة تأثير الصراع والعنف المستمر على السياحة القائمة على الطبيعة والمتمثلة في سياحة جبال الغوريلا في الكونغو الديمقراطية. وتؤكد أن هذه النمط من السياحة إذا توافر له إدارة سياسية جادة كفيل بإعادة السلام والاستقرار في هذه الدولة



